

سنن النبي (ص)

[402] بنت وهب الزهري (عليها السلام) أنها قالت: حملت برسول الله (صلى الله عليه وآله) لم أشعر بالحمل، ولم يصبني ما يصيب النساء من ثقل الحمل... (1). 9 - وفيه: ونشأ رسول الله (صلى الله عليه وآله) في اليوم كما ينشأ غيره في الجمعة، وينشأ في الجمعة كما ينشأ غيره في الشهر (2). وروي هذا المعنى عن حليلة مرضعة النبي (صلى الله عليه وآله) (3). 10 - وفي المناقب: كان القمر يحرك مهده حال صباه (4). 11 - وفي البحار: عن الواقدي: وكانوا يسمعون من مهده التسبيح والتحميد والثناء على الله تعالى (5). 12 - وفي مجمع البيان: إنه (صلى الله عليه وآله) ولد مختونا (6). وروي هذا المعنى في المناقب والعيون والخصال والعلل، وفي البحار عن الخرائج (7). 13 - وفي البحار، عن العدد: قالت حليلة: ما أخرجته (صلى الله عليه وآله) قط في شمس إلا وسحابة تظله ولا في مطر إلا وسحابة تكنه من المطر (8). 14 - وفي الاحتجاج: عن موسى بن جعفر عن آبائه عن علي (عليهم السلام) في حديث: إن الغمامة تظله من يوم ولد إلى يوم قبض في حضره وأسفاره - إلى أن قال - : أوتي الحكم والفهم صبيا بين عبدة الأوثان وحزب الشيطان، فلم يرغب في صنم قط، ولم ينشط لأعيادهم، ولم يرمه كذب قط... (9). 15 - وفي المناقب: عن أبي طالب قال: لم أر منه (صلى الله عليه وآله) كذبة قط، ولا جاهلية قط، ولا رأيت يضحك في موضع الضحك، ولا وقف مع صبيان في لعب، ولا التفت _____ (1) كمال الدين: 196. (2) كمال الدين: 197. (3) بحار الأنوار 15: 376. (4) مناقب آل أبي طالب 1: 126. (5) بحار الأنوار 15: 293. (6) مجمع البيان 2: 481، سورة آل عمران. (7) مناقب آل أبي طالب 1: 23، وبحار الأنوار 17: 299. (8) بحار الأنوار 15: 341. (9) الاحتجاج: 219 و 223.